

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/1994/3/Add.4
22 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء
على جميع أشكال
التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على

التمييز ضد المرأة

الدورة الثالثة عشرة

نيويورك، ١٧ كانون الثاني/يناير -

٤ شباط/فبراير ١٩٩٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على

جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير المقدمة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم
المتحدة عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات الواقعة
في نطاق أنشطتها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

ملاحظة تمهيدية

قامت الأمانة، بالنيابة عن اللجنة، بدعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ إلى أن تقدم إلى اللجنة في موعد غايته ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ تقريراً عن المعلومات التي قدمتها الدول إلى منظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ المادة ١٤ وما يتصل بها من مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي تكمل المعلومات الواردة في تقارير تلك الدول الأطراف في الاتفاقية التي سينظر فيها في الدورة الثالثة عشرة. وهذه التقارير هي آخر التقارير المقدمة من إكوادور وبربادوس والجماهيرية العربية الليبية وزامبيا والسنغال وغواتيمالا وغيانا وكولومبيا ومدغشقر والنرويج ونيوزيلندا وهولندا واليابان.

وتتعلق المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة بما اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة من أنشطة وبرامج وما اتخذته من قرارات تتعلق بالسياسات لتعزيز تنفيذ المادة ١٤ وما يتصل بها من مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

والتقرير المرفق مقدم امثالاً لطلب اللجنة.

تقرير مقدم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في
دورتها الثالثة عشرة*

[الأصل : بالانكليزية]

في إطار تنفيذ خطة عملها لإدماج المرأة في التنمية، قامت منظمة الأغذية والزراعة باستعراض الأنشطة البرنامجية الموضوعية التي أوصت بها المؤتمرات السابقة. وفيما يلي أمثلة للنتائج:

- الإدراك العالمي المتزايد للدور الحاسم الذي تقوم به المرأة الريفية في إنتاج الغذاء والأمن الغذائي، وفي إدارة الموارد الطبيعية وإدارة البيئة، وفي إدارة الأسرة ورعاية الأسرة؛
- التمييز المستمر ضد المرأة الريفية فيما يتعلق بفرص الوصول إلى الموارد الإنتاجية والخدمات الاجتماعية وفيما يتعلق بقدرتها السياسية والقانونية المحدودة؛
- الانعدام الحالي للجهود والموارد اللازمة لتصحيح ضروب التفاوت.

وإزاء ما تقدم من ناحية وضعف المبادرات المتعلقة بالسياسات من ناحية أخرى، اعتمدت منظمة الأغذية والزراعة نهجا ذا شقين. الأول هو الاعتراف بأدوار المرأة وتوثيق هذه الأدوار وإتاحة الوسائل والفرص لها لزيادة إمكانية وصولها إلى الموارد. والثاني هو العمل في المدى الطويل على زيادة فرص الوصول إلى السلطة السياسية وتشجيع العملية التشريعية على إدخال تحسين دائم على فرص المرأة في الوصول إلى الموارد الإنتاجية وسيطرتها عليها. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتقديم هذه المساعدة من خلال جهود التدريب على مختلف المستويات ومن خلال المشورة المقدمة إلى الحكومات الأعضاء فيما يتعلق بالسياسات والتي تركز على إجراء تغييرات في موقف الأخصائيين في التنمية ومقرري السياسات، وزيادة قدراتهم على التصرف في المسائل والشواغل المتعلقة بالمرأة الريفية، وتزويدهم بما يساعدهم على وضع السياسات والتشريعات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين.

* استنسخ هذا التقرير بالشكل الذي ورد به.

وفيما يتصل بالعلاقة الوثيقة بين المرأة والعوامل السكانية والبيئة، قامت منظمة الأغذية والزراعة بسلسلة من الأنشطة تتراوح من البحوث المتعلقة بالمشاكل البيئية في الزراعة وإنتاج الماشية إلى المساعدة التقنية في تعزيز الموارد البشرية والتنمية المؤسسية من أجل السياسات المتميزة بالحساسية والاستجابة الاجتماعية ووضع الاستراتيجيات والتخطيط والتشريع.

وقد بذلت جهود ابتكارية لوضع البرامج اللازمة لتعزيز أدوار المرأة ومواردها. وتعلق هذه الجهود على وجه الخصوص بأربعة مجالات حاسمة: (١) الموارد المالية، و (٢) التدريب التقني والخدمات الإرشادية، و (٣) البيئة وإدارة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، و (٤) التغذية والأمن الغذائي. وفيما يتعلق بالمجال الأول، تتضمن الإجراءات تنظيم الإجراءات المتعلقة بالقروض، وإنشاء الصناديق الدائرة، وإيجاد الوسائل لتخفيض تكاليف المعاملات، وإنشاء الصناديق الدائرة النوعية، والادخار الجماعي، وزيادة الدخول والمدخرات من خلال الوفورات في الحبوب. وفيما يتعلق بالمجال الثاني، توجه الجهود نحو تحسين استهداف المهنيات والمزارعات، وإعادة توجيه المقررات الدراسية الزراعية وبرامج الإرشاد، ونشر الدراسات المتعلقة بالإرشاد الزراعي والمزارعات في الثمانينات، وإعادة توجيه الاقتصاد المنزلي من أجل التنمية الريفية في البلدان النامية، وهذه بعض الأمثلة القليلة. ويتم تنسيق الأنشطة المتعلقة بالمرأة والتنمية المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة عن طريق مكتب المستشار الخاص للمدير العام للبيئة والتنمية المستدامة. وفي الوقت الذي يوجه فيه عدد كبير من أنشطة منظمة الأغذية والزراعة إلى تعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة، تتركز بعض الجهود المحددة على إجراء البحوث وزيادة الوعي بالصلات القائمة بين المرأة الريفية والفقر والسكان والبيئة. وبالنسبة للبند الأخير، التغذية والأمن الغذائي، تواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل على تعزيز أدوار المرأة باعتبارها صاحبة الدور الأول في الإدارة التغذوية على مستوى الأسرة المعيشية، وباعتبارها محققة للدخل ومنتجة للغذاء، وزيادة فرصها في الوصول إلى جميع الموارد الضرورية. ولقد اعتمد المؤتمر الدولي المعني بالتغذية الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ الإعلان العالمي وخطة العمل العالمية من أجل التغذية. ويركز الإعلان والخطة تركيزا خاصا على القضاء على جميع أشكال التمييز وعلى تعزيز المساواة بين الجنسين. وتحقيقا لهذه الغاية أنشئت عدة آليات مثل: فهم أدوار المرأة في المجتمع المحلي؛ وإتاحة الفرص الاقتصادية وفرص التعليم والتدريب على قدم المساواة أمام المرأة والفتاة؛ واتخاذ التدابير القانونية والممارسات الاجتماعية التي تضمن مشاركة المرأة على قدم المساواة في عملية التنمية عن طريق تأمين فرص وصولها وتأمين حقوقها فيما يتعلق باستخدام الموارد الإنتاجية والأسواق والائتمان والملكية وغير ذلك من موارد الأسرة.

وفي خطة العمل المتعلقة بالمشاركة الشعبية في التنمية الريفية، تسلم منظمة الأغذية والزراعة بالدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به المنظمات النسائية بما فيها الجماعات القاعدية، والروابط المهنية، والمنظمات غير الحكومية، والشبكات، بتكويدها محور الدعوة السياسية. ويتركز عمل منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز هذه الجماعات بوسائل مختلفة منها التدريب.

والخلاصة أن منظمة الأغذية والزراعة ما زالت تحرز تقدما كبيرا في تنفيذ خطة العمل من أجل إدماج المرأة في التنمية. وقد توصلت إلى إجراءات ابتكارية ناجحة تستهدف زيادة فرص المرأة الريفية في الوصول إلى الموارد، وخاصة الموارد المالية، وإلى الإرشاد الزراعي والتدريب. وقد أتاح المؤتمر الدولي المعني بالتغذية محفلا وخطة عمل للتوسع في نشر التجارب والدروس الإيجابية المستفادة فيما يتعلق بالمرأة والتغذية والأمن الغذائي.

— — — — —